بسم الله الرحمن الرحيم

أصول قراءة خلف العاشر

وله راويان: أحدهما: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوارق المروزي ثم البغدادي

وثانيهما: أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد.

أخذا القراءة عن خلف مباشرة وإسحاق مقدم في الأداء.

والخلف بينهما يسير، ومن طريق الدرة لا خلف بينهما ولذا عزوت إلى شيخهما.

[باب الاستعاذة والبسملة]

قرأ خلف بترك البسملة بين السورتين، سوى الناس مع الحمد، ووصل آخر السورة السابقة بأول السورة اللاحقة.

أما بين الناس والحمد ، فله كالباقين فيه البسملة قولا واحدا.

واختار له بعض أهل الأداء السكت في الأربع الزهر، والمختار عدم التفرقة بينهن وبين غيرهن.

[باب هاء الكناية]

قرأ بصلة الهاء –يعنى اتبع القاعدة طالما أنها وقعت بين متحركين– في "أرجه"، في الأعراف والشعراء، و"فألقه" في النمل بكسر الهاء، وصلتها. "ويتقه" في النور و "يرضه لكم" في الزمر بصلة الهاء، و(فيه مهانا) بقصر الهاء ، (وما أنسانيهِ) في الكهف ، (وعليهِ الله) في الفتح بكسر الهاء فيهما.

[باب المد]

وقرأ بتوسط المنفصل والمتصل قولا واحدا.

[باب الهمزات]

وقرأ: (ءامنتم) بالأعراف، وطه، والشعراء)، (وأئنكم لتأتون) (وأئن لنا) كلاهما في الأعراف، (وأئنكم لتأتون الفاحشة) في العنكبوت، بالاستفهام فيهن.

(وءأعجمي) المرفوع بفصلت بالتحقيق.

(ويُضاهُون) بالتوبة بضم الهاء من غير همز.

(والذئب) بإبدال الهمزة ياء.

(ويأجوج ومأجوج) بإبدال الهمزة ألفا.

[باب النقل والسكت]

قرأ بنقل حركة الهمزة إلى السين مع إسقاط الهمزة في فعل الأمر من السؤال حيث وقع وكيف ورد إذا كان قبل السين واو نحو (وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ) أو فاء نحو (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ)

وقرأ من رواية إدريس من طريق المطوعي عنه بالسكت على الساكن غير المدي إذا وقع بعد همز من كلمة أو كلمتين.

نحو:(الأنهار)، (الآخرة)، (يسئمون)، (من آمن)، (قد أفلح).

[باب الإظهار والإدغام]

وأدغم ذال إذ في التاء والدال.

ودال قد في حروفها الثمانية.

وتاء التأنيث في الجيم والظاء وأحرف الصفير.

والذال في التاء. في: اتخذتم وأخذتم كيف أتيا، وفنبذتها وعذت.

والدال في الذال. من: كهيعص ذكر

وفي الثاء، من: ومن يرد ثواب في آل عمران

والباء في الميم. من: ويعذب من يشاء آخر البقرة

والنون في الواو، من: يس والقرآن، ون والقلم

وأظهر الباء عند الميم من اركب معنا بهود

[باب الفتح والإمالة]

وأمال إمالة كبرى كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم أو فعل.

نحو: (الهدي وسعى).

وكذا أمال ألفات التأنيث المقصورة وتكون في فعلى مثلث الفاء نحو: (طوبى وبشرى وتقوى وأسرى سيما ذكرى).

وكذا أمال ما كان على وزن فُعالى وفَعالى، نحو: (أسارى ويتامى).

وكذا أمال كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء، نحو: (متى وبلى ويا أسفى وعسى وأني الاستفهامية).

ماعدا خمس كلمات. وهي: (لدى وإلى وحتى وعلى وما زكى)، إذ لم يرد فيهن إلا الفتح للجميع.

وكذا أمال ألفات فواصل الآي المتطرفة تحقيقا أو تقديرا واوية أو يائية، أصلية أو زائدة في الأسماء والأفعال، إلا (دحاها وتلاها وطحاها وإذا سجى)، وإلا المبدلة من التنوين مطلقا كـ (همسا وأمتا) وما لا يقبل الإمالة بحال.

وذلك في أحدى عشرة سورة طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق.

وقد استثنى من هذه الأصول كلمات فقرأهن بالفتح وكلها تأتي في مواضعها.

وأمال الراء دون الهمزة وصلا من قوله تعالى (فلما تراء الجمعان) في الشعراء، وإذا وقف أمال الراء والهمزة معا.

وأمال أيضا حرفي (ونآى بجانبه) في الإسراء، وفصلت .

وحرفي رأى حيث وقع قبل متحرك نحو: (رأى كوكبا)

وأمال الراء فقط حيث وقع قبل ساكن في الوصل نحو: (رأى القمر)، فإن وقف عليه أمال حرفيه.

وأمال أيضا همزة (آتيك في النمل)، وأمال من عين الفعل الماضي الثلاثي في: (شاء وجاء وران) فقط.

والألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في: (الأبرار، والقرار، وقرار، والأشرار).

والأحرف الخمسة المجموعة في (حي طهر) في فواتح السور نحو: (الر، وكهيعص، طه، حم).

[باب الوقف على مرسوم الخط]

ويجوز له الوقف على كل من أيا وما من قوله تعالى: "أيا ما تدعو" في الإسراء على الصحيح.

[باب ياءات الإضافة]

قرأ :(عهدي الظالمين) بفتح الياء وصلا. (وبيتي)، في البقرة والحج ونوح. و(وجهي)، في آل عمران والأنعام. و(يدي إليك)، (وأمي إلهين)، في المائدة. (وأجري إلا)، في مواضعها التسعة. و(يا عبادي الذين) في العنكبوت والزمر.
(ولي فيها)، بـ طه. (وما كان لي)، بإبراهيم وص. (ولي دين)، بالكافرين. (وما لي لا) في النمل ويس. (ومعي) في مواضعها الأحد عشر بإسكان الياء فيهن.

[باب الياءات الزوائد]

وقرأ: (فما آتان) في النمل بحذف الياء في الحالين.